

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام

العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

إشراف الأستاذ:

- بن حامد لخضر

إعداد الطالبتين:

- حجاج مريم

- تمساوت نسرين

السنة الجامعية: 2023/2022



شكركم كثيرًا

الحمد لله الذي أمبر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد أن
لا إله إلا الله، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل عليه
وعلى آله وصحبه أئمة التوحيد.

الحمد لله الذي وفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله
عليه وتوكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون.

فمن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نود أن نتقدم بالشكر الخاص إلى
الأستاذ المشرف "بن حامد لخضر" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته
والذي رافقنا طيلة مشوار البحث فله منا أوفر عبارات الامتنان والتقدير

كما نشكر كل الأحباب والأصدقاء من قريب ومن بعيد

إلى والدي اللذان شجعاني طيلة حياتي على متاعبي ومخاوفي، حفظهما الله من
كل مكروه وأطال الله سبحانه وتعالى في أعمارهم.

" مريم - نسرين "

إِهْدَاء

أهدي ثمرة العمل إلى م نقال الحق تعالى فيهما:

﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: 24]

إلى ملاكي في الحياة الدنيا.. إلى معنى الحب والحنان والتفاني.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى ست الحبايب "أمي الحبيبة" حفظها الله ورعاها.

إلى من ذاق المر لكي يذقني حلاوة الحياة "أبي الغالي وقدوتي" أطال الله في عمره ورعاها.

إلى مصدر عزتي وقرّة عيني وإخوتي وأخواتي كل باسمه.

إلى أحسن من عرفني بهم القدر أصدقائي وزملاء الدراسة.

إلى الدكتور الفاضل "بن حامد لخضر" حفظه الله وأطال في عمره.

لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمه بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمام هذه الدراسة.

وفي الأخير أهدي هذا العمل لنفسي ثم نفسي لأنني تعبت واجتهدت لأجل هذه اللحظة التاريخية.

" مريم "

إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي
ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهم تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

[سورة الإسراء الآية 23]

إلى من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى ما في الوجود أمي الحبيبة أطال الله في
عمرها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتصار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..
أرجو من الله أن تمد في عمرك لتری ثمارا قد حان قطفها طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدى بها
اليوم وفي الغد وإلى الأبد "والدي العزيز"

كما لا أفوت هذه الفرصة أن أهدي هذا العمل إلى الأستاذ القدير "بن حامد لخضر" الذي ساندي طوال
مشواري الدراسي.

إلى زميلتي وأختي لم تنجبها أمي وإعدادها معي للمذكرة "مريم حجاج".

"نسرین"

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
01	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : طرح إشكالية الدراسة	
05	1. إشكالية الدراسة
07	2. فرضيات الدراسة
07	3. أسباب اختيار الموضوع
07	4. أهداف الدراسة
08	5. أهمية الدراسة
08	6. تحديد مفاهيم الدراسة
10	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	
16	1. الدمج التربوي
16	1-1- تعريف الدمج التربوي
17	1-2- أشكال الدمج التربوي
18	1-3- أهداف الدمج التربوي
18	1-4- أهمية الدمج التربوي
19	1-5- شروط تطبيق عملية الدمج
20	1-6- عناصر عملية الدمج
22	1-7- معوقات عملية الدمج
23	1-8- إيجابيات وسلبيات عملية الدمج
25	1-9- مبررات الدمج
26	2. ذوي الإحتياجات الخاصة
26	2-1- مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة

27	2-2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
29	2-3- التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة
29	2-4- منهاج تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة
30	2-5- عوامل الاهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
34	1. الدراسة الإستطلاعية
34	1-1- أهدافها
34	1-2- نتائجها
34	2. الدراسة الأساسية
34	2-2- منهج الدراسة
35	3. مجتمع و عينة الدراسة
36	3-1 عينة الدراسة
38	4. أدوات الدراسة
38	5. مجالات الدراسة
39	6. الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع: عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
42	1.1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
44	2.1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
45	3.1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
48	خاتمة
50	قائمة المراجع
الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث	01
37	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس	02
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	03
43-42	يوضح صعوبات الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمي المدارس الابتدائية	04
44	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافية وقيم (ت) لدلالة الفروق	05
45	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافية وقيم (ت) لدلالة متغير الخبرة المهنية	06

مقدمة

تعتبر عملية تثقيف ونوعية المجتمع بصفة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات دمجهم في المجتمع عامة وفي الأقسام العادية مع أقرانهم العاديين خاصة من المهمات التي تسعى لتحقيقها المؤسسات العاملة في هذا المجال. وقد أتت هذه الدراسة في إطار نوعية المجتمع بأهمية دمج هذه الفئة مع أقرانهم العاديين في الأقسام العادية.

حيث يعرف الدمج بأنه مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجع خدمات التربية وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات قيودا.

ومن هذا المنطلق كانت دراستنا حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية يقينا منا أن لموضوع في غاية الأهمية، خاصة وأن هذه الفئة مهمشة ومعزولة في حين أنها تحتاج إلى الاهتمام وتوفير خدمات خاصة.

ومن هذا المنطلق نقسم هذه الدراسة إلى:

الجانب النظري: تضمن فصلين:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها وأهم مفاهيمها، ثم الدراسات السابقة لموضوع دراستنا.

أما الفصل الثاني: قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

الأول بعنوان: "الدمج التربوي" حيث تضمن مجموعة من العناصر مفهوم الدمج التربوي، أشكال الدمج التربوي، أهداف الدمج التربوي، أهميته وشروطه، إضافة إلى عناصر الدمج ومعوقات عملية الدمج ثم إيجابيات وسلبيات الدمج التربوي، وأخيرا مبررات الدمج.

المبحث الثاني بعنوان: "نوي الاحتياجات الخاصة" فتناولنا فيه ماهية نوي الاحتياجات الخاصة وفئاتها ثم عوامل الاهتمام بهذه الفئة، إضافة إلى منهاج تدريس نوي الاحتياجات الخاصة، وأخيرا التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.

الجانب التطبيقي: تضمن فصلين هما:

الفصل الأول تحت عنوان: "الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية" فقد تطرقنا إلى مفهوم المنهج المستخدم في الدراسة، التقنيات المستعملة في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، مجالات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع جاء بعنوان: "عرض ومناقشة النتائج"، فقد تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات، ثم عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة، عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية، الاستنتاج العام.

الجانب

النظري

الفصل الأول:

طرح إشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.

1 - إشكالية الدراسة:

تعتبر قضية جمع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من أهم القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة، وخاصة في ضوء نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى تعليم المعوقين ضمن برامج التعليم العادي، وهو ما يعرف بالدمج، يؤدي إلى نتائج أفضل من حيث التحصيل العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن حيث النمو والتكيف الاجتماعي والانفعالي والشخصي، كما أن الدمج من حيث التكلفة المادية أقل من تكلفة مدارس التربية الخاصة (العدرة، 2016).

أصبح يعلم الجميع أن للطفل ذوي الإعاقة الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة بالحياة، بغض النظر عن العمر أو القدرة، لتقديم المساعدة على تحقيق هذا الهدف لابد من دمج هذه الفئة في المدارس مع أقرانهم العاديين لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم وتوفير بيئة تربوية أقرب ما تكون على البيئة الطبيعية (القطار، 2015).

يرى الروسان وآخرون (2011) أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العادي له أنماط مختلفة باختلاف حالات ودرجة الإعاقة، فمثلا الحالات الخفيفة يمكن دمجها في المدارس العامة، ويتم الاكتفاء بتعليم وتدريب الحالات الشديدة في مراكز خاصة.

وعليه لابد من التأكيد على مبدأ تحقيق فرص في التعليم الأطفال العاديين والمعاقين، لذلك جاءت فكرة الدمج التربوي لإتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في نظام التعليم العام ضمن المدارس العادية ووفقا لأساليب والمناهج والوسائل التعليمية التي يشرف على تكييفها فريق من المختصين (بيوض، بوعزة، 2008، ص 01).

وتجدر الإشارة إلى ما قاله روجرز (Rogers) صاحب النظرية الإنسانية في حرية التعليم، حيث دعا إلى قبول الطالب كما هو "أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع المعلم، ويعتبر هذا توجهها إيجابيا لقبول للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الانجازات والتطورات الكبيرة أن إلى تعليم التلاميذ المعاقين ودمجهم في التعليم العام (إكرام قاسمي، 2020، ص 15).

على هذا الأساس قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأولى 1436هـ الموافق لـ 13 مارس 2014م، والذي ينص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام الخاصة بالمؤسسة التربوية، حيث أن هذا الإجراء يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج المدرسي والتخفيف من أثر إعاقاتهم بإزالة أي نوع التمييز أو التهميش.

إن أسلوب الدمج يطرح عتبا جديدا على العاملين في الوسط المدرسي لم يكونوا مطالبين به فيما مضى، خاصة في غياب التكوين الكافي للأساتذة، هذا ما يشكل عبء على المؤسسة التربوية بكامل أطرافها.

أكدت دراسة ماكينون ولونسون على أنه هناك العديد من الصعوبات والمشاكل التي تواجه المعلمين والعاملين في المدرسة أثناء عملية الدمج، ما يؤدي إلى استقالتهم وتركهم للعمل ووجود المشاحنات بين المعلمين ومن أسبابها عدم كافية مهارات الاتصال بين المعلمين والإدارة ونقص دعم من المشرفين الإداريين (لورنسون وماكينون، سهير سهيلة وآخرون)

هذا ما يؤكد لنا أنه هناك العديد من الصعوبات والعراقيل التي تواجه المعلمين في جوانب مختلفة خلال مرحلة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية. هذا ما دفع إلى إثارة التساؤلات التالية: ما طبيعة صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادية حسب وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ؟

التساؤلات الجزئية:

ينطوي تحت التساؤلات العامة التساؤلات التالية:

1. هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعا لمتغير الجنس ؟
2. هل تختلف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب متغير الخبرة المهنية ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة الأولى: هناك عدة صعوبات تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادية حسب وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية.

2-2 الفرضية العامة الثانية: من أكثر صعوبات ما تعلق بالمناهج الدراسية.

2-3 الفرضيات الجزئية:

- تختلف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير الجنس.
- تختلف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- التمكن من إيجاد الحلول والأساليب المناسبة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- التعرف على الطرق المناسبة للتعامل المعلمين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الوقوف على الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادية حسب وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية؛
- معرفة الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير الجنس؛

- معرفة الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الخبرة المهنية؛
- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

5- أهمية الدراسة:

يحتل موضوع الدمج التربوي أهمية بالغة في المجال التربوي حيث نال ولا يزال ينال اهتماما كبيرا من طرف الباحثين نظرا لما له من أهمية واسعة في إعطاء أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للتعلم مثل التلاميذ العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم عنصرا فعال فيه.

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا:

- التعرف على المشكلات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة؛
- تزويد المؤسسات التربوية والمراكز النفسية البيداغوجية بالمعلومات الكافية حول هذه الفئة؛
- تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة للتعلم سهل وذا جودة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-6 الدمج:

1-1-6 لغة: دَمَجَ في يَدْمُجُ. دُمُوجاً وَدَمَجاً فهو دَامَجٌ، دَمَجَ الشيء في الشيء (قاموس المعاني، 2023)

2-1-6 اصطلاحا: يعني وضع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أو في صفوف ملحقة بالمدرسة العادية، بحيث يتلقى هؤلاء الأفراد مجموعة من البرامج التربوية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية (سناء سعد غشير).

تعريف آخر، إن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن يشتمل تلقي الطالب تعليمه من فصل دراسي خاص بينما يشارك في بعض الأنشطة اللاصفية مع طلاب الفصل الدراسي العادي، ويكون معلم التربية الخاصة الذي يحمل شهادة تخصصه في صعوبات التعلم مثلاً المسؤول الأول عن الطالب.

وفي تعريف آخر: عملية الدمج هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية للطلاب (إبراهيم سليمان مصري، 2020، ص 59).

6-2 ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين يعانون من إعاقة من الإعاقات المختلفة (العقلية، البصرية، السمعية والحركية، التوحد وصعوبات التعلم)، شرط ان تكون درجة إعاقتهم تسمح لهم بالدمج مع الأطفال العاديين في المؤسسة التربوية (إكرام قاسمي، 2020، ص 18).

وفي تعريف آخر: هم الأفراد الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم العقلية أو الجسمية الحسية التواصلية أو الأكاديمية أو النفسية إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة (صالح هادي العنزي، 2019، ص 1089).

6-3 الدمج التربوي أو الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة: يقصد به اشتراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس برنامج الدراسة، وقد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، والأساليب والوسائل المستخدمة (سهير الصباح، 2008، ص 08).

في تعريف آخر: هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلبة بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطلاب (فيفيان عثمان، 2022، ص 446).

إجرائياً: يقصد به التحاق الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو من ذوي الإعاقات في المدارس الابتدائية العادية لتلبية احتياجاتهم التربوية والاجتماعية بما يتماشى مع قدراتهم وامكاناتهم.

6-4 معلم المدرسة الابتدائية: هو الأستاذ الذي يدرس في إحدى المدارس الابتدائية لبلدية الأخضرية

للموسم الدراسي 2022./2023.

5-6 صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: هي المشكلات أو العقبات التي تواجه عملية دمج المعاقين وبذلك تعيقها أو تؤثر على نوعيتها (إكرام قاسمي، 2020، ص 17).

إجرائيا: نعني بها صعوبات الدمج التي يربحها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية الواقعة ببلدية الأخريرة للموسم الدراسي 2023/2022. وبقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في الأداة محل الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها فائدة وأهمية بالغة في البحوث العلمية بكافة مستوياتها فهي تساعد في توضيح أبعاد المشكلة قيد الدراسة وفي تحديد موقع البحوث التي سبقت فهي تعد بمثابة القاعدة التي تتعلق منها الدراسة.

7-1 دراسات عربية:

7-1-1 دراسة واصف محمد العابد 2010 بعنوان "المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف": هدفت الدراسة لمعرفة مدى اختلاف المشكلات باختلاف نوع الإعاقة والمستوى التعليمي والتخصص، كما تهدف أيضا للوقوف على مستوى المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم استخدام استمارة تضمنت 80 عبارة موزعة على ستة محاور وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. من أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هي البعد النفسي.
2. لا تختلف المشكلات تبعا لشدة الإعاقة.
3. لا تختلف المشكلات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي.
4. لا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعا لنوع الإعاقة.

نستنتج من هذه الدراسة أنه لا يوجد مشكلات تبعا لشدة ونوع الإعاقة. حيث اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المراحل المدرسية فهي تناولت الجامعة كذلك كان الاختلاف مع هذه الدراسة الحالية في عينة الدراسة (الطلبة).

7-1-2 دراسة الأسمرى وآخرون (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الدمج وأنواعه والتعرف على السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج والتعرف على الإيجابيات الناتجة عن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين والتعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج وطبقت الدراسة على عينة من (71) معلما ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، المعلمين يرون أن الدمج لا يحسن المهارات الاجتماعية وأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشاركون بفاعلية في النشاط المدرسي، أوضحت الدراسة بأن الأطفال الذين يدرسون في مدارس التربية الخاصة يحصلون على احتياجاتهم التربوية أكثر من الأطفال الذين يدرسون في مدارس التعليم العام، تبين أن آراء المعلمين لا تؤدي أن الأطفال المعاقين متكيفين سلوكيا وأكاديميا مع الأطفال العاديين الموجودين في مدارس الدمج.

7-1-3 دراسة محمد محمود العطار (2015) بعنوان: "دمج الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية": لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الدمج وأنواعه، إيجابياته وسلبياته، كذلك التعرف على تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة السعودية، كان المنهج المستخدم فيها هو المنهج الوصفي التحليلي تمثلت أداة الدراسة في اعتماد الباحث على المصادر والمراجع والدراسات التي قد تناولت موضوع الدمج، كانت نتائج الدراسة كالتالي:

1. غياب برامج وخدمات التدخل المبكر كجهد وقائي وعلاجي في مواجهة مشكلة الإعاقة.
2. افتقار العديد من الكليات التربوية بالجامعات السعودية، أقسام وعيادات ومراكز تقدم خدمات للطفل ذوي الإعاقة.
3. وجود نقص في الكوادر المختصة المدربة في مجال التربية الخاصة.

هذه الدراسة أضافت مدى أهمية عملية الدمج وأن لها تأثير إيجابي على التعلم وتحسن أدائهم بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة.

7-1-4 دراسة إيمان أحمد إبراهيم (2016) بعنوان: "واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة الأساس": هدفت الدراسة التالية إلى التعرف على واقع وأداء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية، حيث اتبعت الباحثة المنهج التاريخي وتكونت العينة من (30) معلم ومعلمة و (10) من الإداريين و (50) من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و (05) من التلاميذ العاديين، كانت أهم النتائج كالتالي:

- أن منهج مرحلة الأساس العام يتوافق مع قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يحتاج معلم التربية الخاصة للتدريب.
- لا بد من ترتيب البيئة التعليمية.

نستنتج من هذه الدراسة بأن هناك علاقة بين البيئة التعليمية والجانب الأكاديمي في ظهور المشكلات، ولقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع، حيث استخدمت المنهج التاريخي.

7-2- الدراسات الجزائرية:

دراسة بيوض زبيدة وبوعزة ريحة (2017) بعنوان: "مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات والمشكلات الإدارية التربوية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ومشرفيها ومديري المدارس المطبق بها الدمج حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونتا عينة الدراسة من (09) أعضاء اللجنة الولائية المتخصصة، وكانت النتائج كالتالي:

1. عدد التلاميذ في الأقسام الخاصة يتجاوز الحد الأقصى.
2. عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث التصميم والتخطيط لذوي الإعاقات.
3. عدم وجود تسهيلات ببنوية لازمة لهم داخل المؤسسة.

4. النقص في إعداد المعلمين وتدريبهم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم للاستجابة وتقدير احتياجات المدمجين.

نلاحظ أن هذه الدراسة حاولت الكشف على أهم المعوقات التي تعيق عملية الدمج في المؤسسة التربوية كما سلطت الضوء على المشكلات التي يتعرض لها أثناء تأديته للعمل.

بالرغم من وجود اتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في كثير من النقاط والتي تم توضيحها سابقا إلا أنه توجد اختلافات في طريقة تناول موضوع الدراسة حيث ركزت هذه الدراسة على المشكلات الإدارية والتربوية، التي تم تحديدها في: المشكلات المتعلقة بالمنهاج، المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية.

أما الدراسة الحالية تناولت المشكلات والصعوبات التربوية داخل الصف الدراسي وتم تحديدها هنا في خمسة مشكلات هي: مشكلة متعلقة بالبيئة الفيزيائية، المشكلات السلوكية، الاجتماعية، النفسية والمشكلات الأكاديمية.

كما أن هناك اختلافا في عينة الدراسة حيث كانت عينة الدراسة هم أعضاء اللجنة الولائية المتخصصة، أما عينة الدراسة الحالية كانت معلمي الأقسام العادية.

7-3- دراسات أجنبية:

7-3-1- دراسة Dalia Sachs: Nomie schreur (2011) بعنوان: "دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي": هدفت الدراسة للتعرف على مدى إمكانية مواصلة الطلاب لتعلمهم، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن واستخدام أداة الملاحظة على عينتين من الطلاب (170) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة و (156) طالب عادي، حيث أظهرت النتائج إلى أن:

1. الطلاب ذوي الإعاقة استثمروا الكثير من الوقت لتلبية متطلباتهم الدراسية.

2. استخدموا أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا المعلومات بشكل أقل.

3. إن الحالة النفسية لذوي الإعاقة كانت جيدة.

نستنتج من هذه الدراسة أن هناك مشكلات سلوكية في التعامل من طرف ذوي الإعاقة كما أن هناك مشكلات أكاديمية، أي أنهم يحتاجون وقتا كثيرا لتلبية حاجياتهم.

وقد اختلف هدف وعينة الدراسة مع الدراسة الحالية حيث كان هدفها هو مقارنة أداء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالطلاب العاديين، أما العينة فكانت الطلبة في الجامعة.

7-3-2- دراسة **Vuran Sezgin, OçlaGul Seray (2015)** بعنوان: "آراء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاكلهم حول الممارسات الشاملة": هدفت الدراسة إلى تحديد آراء ومشاكل الأطفال الذين يعانون مشكلات في التعلم، وكانت عينة الدراسة مكونة من (14) طالب من المدارس الابتدائية والثانوية، حيث تم الاعتماد على المقابلة وكانت أهم النتائج:

- أن الفصول الخاصة لا تشمل التمايز والتكيف الضروريين والمحددن اتجاه الإعاقة.
- إن علاقات الطلاب مع أقرانهم جيدة.
- أن الطلاب لا يتم تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- قيام الطلاب بسلوكات غير ملائمة.

نستنتج من هذه الدراسة بأن التكيف والتمايز ضروريان في الفصول الخاصة كما أفادتنا هذه الدراسة في معرفة سلوكيات الطفل ذوي الإعاقة باختلاف المرحلة العمرية، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في المراحل التعليمية فهي تناولت مرحلتى الثانوية والابتدائية، كذلك كان الاختلاف مع هذه الدراسة الحالية في عينة الدراسة (التلاميذ).

الفصل الثاني

الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

1- الدمج التربوي:

- 1-1- تعريف الدمج التربوي.
- 2-1- أشكال الدمج التربوي.
- 3-1- أهداف الدمج التربوي.
- 4-1- أهمية الدمج التربوي.
- 5-1- شروط تطبيق عملية الدمج.
- 6-1- عناصر عملية الدمج.
- 7-1- معوقات عملية الدمج.
- 8-1- إيجابيات وسلبيات عملية الدمج.
- 9-1- مبررات الدمج.

2- ذوي الاحتياجات الخاصة.

- 1-2- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2-2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3-2- التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4-2- منهج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5-2- عوامل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

1- الدمج التربوي:

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية والمجتمع أحد الخطوات المتقدمة، حيث أصبح المعلمون وبرامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث أن الدمج هو وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم التربوية والاجتماعية، فهو يوفر لهم فرص التعلم، والمشاركة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة خاصة المدرسة الابتدائية، حيث يتم دعم إمكانياتهم والاستعادة من قدراتهم.

1-1- تعريف الدمج التربوي:

يعرف الدمج أنه: دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا، تعليميا واجتماعيا، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة، حيث يرى "كوفمان" (Kauffman) أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة يتضمن وضع الأطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس. (بيوض زبيدة، بوعزة ريحة، 2017، ص 04)

وفي تعريف آخر لعملية الدمج هو أن تشمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب. (كمال سالم سيسالم، 2013، ص 17)

ونلاحظ هنا الاتفاق على أن الدمج هو دمج المعاقين مع الأطفال العاديين في المدارس العادية وفصول التعليم العام دمجا شاملا، بحيث يتم تزويدهم بيئة طبيعية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة في المدارس العادية من طرف المعلمين.

عرفه الموسى (1999) على أنه دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمانيا وتعليميا واجتماعيا وحسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة حسب حاجة كل طفل على حدة. (عبد الحميد الطلافحة، 2015، ص 469)

1-2- أشكال الدمج التربوي:

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي:

1-2-1- الدمج المكاني: يقصد اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

1-2-2- الدمج الأكاديمي: يقصد به اشتراك ذوي الاحتياجات بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الاختلاف نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية الترويجية والاجتماعية المختلفة.

1-2-3- الدمج المجتمعي: يقصد به إعطاء الفرص لذوي الاختلاف للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع مع خدمات.

1-2-4- الدمج المهني: ويقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.

1-2-5- الدمج الجزئي: ويقصد به دمج ذوي الاختلاف في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدراسة العادية. (إكرام قاسمي، 2020، ص 30)

1-3- أهداف الدمج التربوي:

- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة لتخفيف الآثار السلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصة وذويهم، والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة؛
- خلق فرص كافية لذوي الاحتياجات الخاصة لنمذجة أشكال السلوك الصادر عن أقرانهم العاديين؛
- تعديل الاتجاهات نحو فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج الدمج التي تعمل على تغيير وتعديل اتجاهات السر والعاملين في المدرسة والأقران من السلبية، إلى الإيجابية وخاصة تلك الاتجاهات المتعلقة بالرفض أو عدم التعاون؛
- توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين مما يؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل العاديين؛
- توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم بين الطلبة الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم لينمو نمواً أكاديمياً واجتماعياً ونقياً سليماً؛
- توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز أو مؤسسات التربية الخاصة التي تتضمن البناء المدرسي والعاملين من اختصاصيين ومعلمين ومواصلات... الخ؛
- تحقيق دافعيتهم عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير. (سهير محمد سلامة شاش، 2016، ص 48)

1-4- أهمية الدمج التربوي:

يعتبر الدمج أحد أهم الأهداف التي نادى بها التربية الخاصة فهو سبيل خلاص فئة كبيرة من المجتمع عانت من بؤس التهميش والإقصاء وويلات الإهمال واللامبالاة، فوجد الطفل معاق في مدرسة عادية مع أقرانه من الأطفال العاديين يكون له أثر كبير على نفسية هذا الطفل وعلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته، مما يحقق له الثقة في النفس، ونمو انفعالي واجتماعي سليم كما تمنح له فرصة

الاندماج الاجتماعي مع الآخرين رغم ما يعانيه من إعاقة التقليل له من الفروق النفسية والاجتماعية والمعرفية بين الطلبة المعاقين بشكل عام، ويساعد المعلمين والأطفال العاديين في التعرف على الإعاقة والأطفال المعاقين من الناحية العلمية، كما يساعد الدمج الأطفال العاديين على تغيير اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة فيتعودون عليهم وتتيح لهم فرص للصدقة واللعب.

أشارت العديد من الدراسات أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتطورون بشكل أفضل في المجالات الأكاديمية والاجتماعية عندما يتعلمون في المدارس العادية، إضافة للأثر الكبير للتفاعلات الاجتماعية مع الأطفال العاديين على النمو اللغوي وتكوين صورة إيجابية عن الذات، شريطة تزويدهم بالخدمات المناسبة والبرامج التربوية الخاصة، إضافة إلى أن الأطفال العاديين الذين يتعلم معهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الصف يحققون مستويات عادية من النمو والتحصيل، دون أن ننسى أثر الإيجابي الذي يتلقاه الأولياء من هذا فترفع معنوياتهم، كما تتحسن اتجاهاتهم نحو الإيجابية وتقبل أفضل لهذا الطفل خاصة إذا ما تم نجاح هاته العملية وتوفرت الشروط اللازمة.

والدمج أيضا له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع بالفائدة، إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بصوفها في مكانها الصحيح وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة. (أسماء عبد الله الحاج، 2022، ص 56)

1-5- شروط تطبيق عملية الدمج:

- (1) يجب أن تسبق عملية الدمج تربية مبكرة من السرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل: كلام الحركة، التنقل، الاعتماد على النفس والأكل.
- (2) توفير معلم التربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق برامج الدمج، حيث أن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل من المناقشة، لذلك فهم بحاجة إلى مدرسين مؤهلين.
- (3) يفضل أن لا يتجاوز عدد التلاميذ المدمجين في الفصول طالبين.

- 4) سجي تدريب معلمي المدارس العادية على كيفية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية، فيجب إعدادهم وتدريبهم جيدا بما يتناسب مع برامج الدمج. وأن يكون تدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية.
- 5) يجب أن يكون حجم الفصل مناسب لذلك لحرية ممارسة أي نشاط داخله، إضافة إلى التهوية، الإضاءة، المخارج، حيث يتطلب الاعتناء بدمج الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي بمجهودات خاصة من قبل المعلم.
- 6) مرافق المدرسة الأخرى.
- 7) غرفة المصادر، الخدمات المساندة.
- 8) التنوع في الأنشطة لكي تسمح بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 9) أن يتم الدمج بصورة تدريجية ومدروسة دراسة وافية ومسبقة.
- 10) الاختيار السليم والمناسب للمدرسة.
- 11) مشاركة الأسرة، وتفعيل دورها.
- 12) تدريب وتثقيف المعلم بشكل يتسق مع أهداف البرنامج، وتحقيق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.
- 13) ضرورة تهيئة طلاب المدارس العامة للبرنامج وتعريفهم بخصائص الأطفال المستهدف ادماجهم. (أسماء عبد الله الحاج، 2022، ص 58)

1-6-1- عناصر عملية الدمج:

1-6-1- العامل الأول:

التعاون الشامل والمنظم بين المسؤولين جميعهم عن عملية الدمج ولقد حدّد كل من " Stone and collicott" (1994) الجهات الثلاث المسؤولة عن عملية الدمج، وهي:

- فريق تقديم الخدمات على مستوى المدرسة.

- فريق تقديم الخدمات على مستوى المنطقة أو الإدارة التعليمية.
 - المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في عملية الدمج.
- تعمل هذه الجهات الثلاث وتتعاون وتتسق فيما بينها من أجل تطوير قدرات العاملين فيها إضافة إلى تقديم الخدمات والدعم اللازم لتنمية قدرات الطلاب ونجاح عملية الدمج.

1-6-2- العامل الثاني:

يعمل الخبراء والاستشاريون في هذا المجال فرقاً واحداً، إذ يضم هذا الفريق خبراء من تخصصات مختلفة ويعملون معاً في تخطيط البرامج التربوية اللازمة وتنفيذها للطلاب من ذوي الحاجات الخاصة والمندمجين في مدارس التعليم العام وفصوله. (كمال سالم سيسالم، 2013، ص 18)

1-6-3- العامل الثالث:

التعليم التعاوني الذي يشتمل على مكونات عملية التدريس جميعها بما يؤدي إلى توفير مناخ تعليمي داخل الفصل يساعد الطلبة جميعهم على الوصول إلى أقصى درجات قدراتهم الكامنة بغض النظر عن درجة الاختلاف في هذه القدرات أو في نوع اهتمامات هؤلاء الطلاب.

(أ) المجموعات غير المتجانسة: إذ يقسم طلاب الفصل إلى عدد من المجموعات، تضم كل مجموعة عدداً من الطلاب غير المتجانسين في القدرات والميولات والأنماط السلوكية.

(ب) التدريس الفردي: إذ يقوم بعض طلاب الفصل ممن يوصفون بالتعرف في مادة دراسية أو مهارة اجتماعية معينة بتدريس زملائهم ممن يحتاجون إلى مساعدة في هذه المادة أو المهارة.

(ج) مجموع الأنشطة الترفيهية: إذ يقسم طلاب الفصل إلى مجموعة تعهد لكل مجموعة مسؤولية تخطيط نشاط اجتماعي أو ترفيهي معين وإعداده وتنفيذه، بحيث تتوافق طبيعة هذا النشاط مع ميول واهتمامات أفراد المجموعة واهتماماتها.

د) التدريس متعدد المستويات: يعتبر واحداً من أساليب أو عناصر التعليم التعاوني، إذ يقوم مجموعة من المدرسين أو مدرس واحد يشرح المفاهيم الرئيسية لموضوع الدرس بمستويات مختلفة من التبسيط والشمولية. (كمال سالم سيسالم، 2013، ص 19)

1-7- معوقات عملية الدمج:

على الرغم من أن هناك العديد من الفوائد لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية، مع أقرانهم الأسوياء، إلا أنه تبقى بعض المعوقات لهذا الدمج، والتي يمكن وضعها في النقاط الآتية:

أولاً، مشكلات الإدارة المدرسية: التي تتمثل في عدم معرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلبة، واستثمار كافة القدرات لديهم، حيث أن تركيز الإدارة يكون على متابعة الأطفال العاديين دون إبداء أي اهتمام بالأطفال غير العاديين.

ثانياً، مشكلات أولياء الأمور: من أبرزها عدم موافقة أولياء الأمور لتواجد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع أبنائهم العاديين، خوفاً على تعطيلهم وتقليل استفادتهم خلال تواجدهم في المدرسة.

ثالثاً، الظروف الاقتصادية: من حيث التكلفة العالية، ومتطلبات تجهيز وإعداد مدارس ومراكز خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعاً، مشكلات التلاميذ: والمتمثلة في النفور التام، والاستهزاء من الأطفال العاديين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقليد السلوكيات غير السوية التي تحدث من زملائهم المعاقين، واعتداء الأطفال العاديين على ذوي الاحتياجات الخاصة بالضرب والألفاظ وكذلك عدم تفهم الأطفال العاديين لسيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامساً، مشكلات المناهج وإعداد معلم التربية الخاصة: إن المناهج التي تدرس لذوي الاحتياجات الخاصة غير كافية ولا تراعي الحالات الفردية لهم، كما أنها لا تلبي الاحتياجات المهنية بدمج هذه الفئة من الطلبة. (عبد الرحيم بن صالح بن ألماس الراجحي، 2015، ص 08-09).

1-8- إيجابيات وسلبيات عملية الدمج:

أولاً: إيجابيات الدمج التربوي.

تتمتع إيجابيات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي:

- ❖ تعمل البيئة الاندماجية على زيادة التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات من قبل أقرانهم العاديين، وإتاحة فرصة التفاعل الاجتماعي معهم، وتمكين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من محاكاة سلوك العاديين وتقليده، وزيادة التواصل بينهم؛
- ❖ يسهم احتكاك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين في تحسين اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين بعضهم بعضاً، ويعمل على إيجاد بيئة اجتماعية يتمكن فيها الأطفال العاديون وتقليده، وزيادة التواصل بينهم.
- ❖ يساعد الدمج في تخليص أسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والاحباط؛
- ❖ أثبتت الدراسات العلمية أن للدمج أثراً على الناحية النفسية للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين مفهوم الذات، وزيادة الثقة بالنفس، وزيادة التوافق الاجتماعي، والمشاركة في اللعب والنشاط الحر.
- ❖ يعمل الدمج التربوي على إيجاد بيئة واقعية يكتسب فيها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة خبرات متنوعة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه، وأن تشجع التنافس الأكاديمي بين جميع الطلبة؛
- ❖ يشكل الدمج التربوي وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- ❖ يفتح الدمج التربوي المجال لكثير من الحالات التي لا تتلقى أي مساعدة، أو التي لم تكتشف بعد، مثل حالات بطء التعلم، وصعوبات التعلم التي تستفيد من خدمات التربية الخاصة؛
- ❖ يتيح الدمج الفرصة للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة لفهم قدراته وإمكاناته بالمقارنة مع الطلبة العاديين وخاصة أقرانه في العمر الزمني؛

❖ دعم النشاط المدرسي.

ثانياً: سلبيات الدمج التربوي.

أورد الباحثون بعض السلبيات التي أسفر عنها تطبيق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين منها ما يلي:

❖ إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول العاديين يؤثر عليهم سلباً من حيث زيادة الهوة بينهم وبين العاديين، وخاصة إذا ما اعتبرنا أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج؛

❖ عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء الطلاب؛

❖ يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل؛

❖ تؤدي عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية التي فشله في الأنشطة اللامنهجية؛

❖ تؤدي عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تقليد الطفل العادي حركات الطفل المعوق، إذا ما التقيا في مكان واحد؛

❖ يشعر الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية؛

❖ الأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة؛

❖ مشكلة عدم تقبل إدارة المدرسة والعاملين بها لفكرة الدمج مما يزيد الهوة بين العاديين والمعاقين وعدم التعاون معهم والاستهزاء بهم؛

❖ مشكلة إيصال المادة الدراسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي أو الخاص بسبب عدم وجود المدارس المساعدة مما يقلل الفرص التعليمية للأطفال غير العاديين؛

❖ تعليم الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بحرمة من الاهتمام والتعلم الفردي والوسائل التعليمية الفردية التي يمكن أن تتوفر في مدرسة التربية الخاصة. (سهير محمد سلامة شاش، 2016، ص 60-61)

1-9- مبررات الدمج:

هناك مجموعة من الجوانب تجعل عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة أمراً مبرراً، كونها قضية إنسانية واجتماعية وأخلاقية إلى جانب كونها قضية اقتصادية وتشريعية ليصل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أعلى درجة ممكنة من التوافق وهذه المبررات هي: (رضا محمد سعيد، 2015، ص 21)

1-9-1- الدمج قضية اجتماعية وأخلاقية:

إن الاعتبارات الأخلاقية والعدالة الاجتماعية تقتضي مساواة جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات في كل مجالات الحياة، ومن العدالة أن يستفيد ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في المدارس العادية مثل أقرانهم العاديين وأن تتوفر في المدارس العادية كل الإمكانيات لتكون قادرة على تعليمهم وتدريبهم، ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بطريقة تشبه حياة أقرانهم.

1-9-2- الدمج قضية تربوية أو تعليمية:

إن دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية منذ صغرهم يحسن من مستواهم العلمي وتحصيلهم الأكاديمي، لأنهم يتعلمون من أقرانهم ويتفاعلون معهم أكثر من غيرهم، فيكتسبون منهم كثيراً من العادات والسلوكيات الحياتية الإيجابية. (نفس المرجع السابق، ص 21)

1-9-3- الدمج قضية قانونية:

أن وجود نظامين من التعليم أحدهما يقدم للطفل العادي وآخر يقدم للطفل المعاق مع إمكانية وجود مما في مكان واحد يعد منافياً لمبدأ العدل والمساواة، فالقانون يصرح بأن التعليم حق للجميع بغض النظر عن المشكلات التي يعاني منها أي فرد في المجتمع وأن سياسة الدمج تحقق الجانب القانوني والتي

بدورها تسعى لتوفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وبصورة متوازنة مع ما يحصل عليه الأطفال العاديين. (المرجع نفسه، ص 22)

2- ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

هنالك الكثير من المصطلحات التربوية الدارجة في المجتمعات المختلفة التي يقصد من ورائها تحديد فئة الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، ومن هذه المصطلحات مثل "غير العاديين" و "العاجزون" و "المعوقون" و "غير الأسوياء"... وغيرها من التسميات السلبية التي لا تعكس إلا الآثار السلبية على الفرد واسرته.

أم التعريف التربوي فيركز على الانحراف عن المتوسط العام (المجتمع) الانحراف في القدرات الذهنية والجسدية والحركية والحسية، وقدرات الاتصال والتواصل، الأمر الذي يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية وحده، ويحتاج إلى دعم وخدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2013، ص 31)

وفي تعريف آخر: ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الانفعالي أو الحركي أو اللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج التربوية المقدمة لهم، واختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم. (رضا محمد سعيد رضا عمارة، 2015، ص 10)

ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين لديهم إعاقة سواء أكانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية بسيطة ويدرسون في إحدى المدارس الدامجة.

وتعرف أيضا: أنهم الأفراد الذين يواجهون ظروفًا معيشية خاصة بسبب نقص أو قصور في استعداداتهم أو قدراتهم البدنية أو الحسية أو الفكرية أو بسبب أوضاع ومعايير اجتماعية تتعتمهم بوصف معين بناء على سمات أو تشريعات أو ما شابه ذلك. (أريج عبد الله، إبراهيم أحمد، 2011، ص 06)

ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأشخاص الذي يحتاجون إلى معاملة خاصة نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التأقلم وممارسة شؤون حياتهم مثل الأصحاء، ولذلك فهم بحاجة إلى معاملة خاصة حتى يتمكنوا من استيعاب الأمور التي تدور حولهم. (مهدي عبد الحميد، فاندوا محمد، 2020، ص 27)

2-2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-2-1- الإعاقة العقلية:

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنها "حالة تشير إلى جوانب قصور واضحة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، تتصف بأداء عقلي يقل عن المتوسط، وتصحبه جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المرافق المجتمعية، توجيه الذات، المهارات الأكاديمية، المهارات المهنية، استغلال أوقات الفراغ، على أن يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة". (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2013، ص 32)

2-2-2- الصعوبات التعليمية:

عرفت الجمعية الأمريكية الوطنية للصعوبات التعلمية بأنها: "اصطلاح عام لمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات الملحوظة في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية، المتضمنة فهم اللغة أو استخدامها شفهايا أو كتابيا أو التهجئة أو الحساب أو التفكير، ويعود سببها إلى سوء في أداء الجهاز العصبي المركزي، وقد يحدث في مرحلة من مراحل العمر. (المرجع نفسه، ص 34)

2-2-3- الإعاقة البصرية:

هي حالة من الضعف البصري الشديد الذي يؤثر على الأداء التربوي للفرد بشكل سلبي.

إنّ الأفراد ذوو الإعاقات البصرية (ضعفاء الأبصار) لا يؤديون المهام التعليمية مثل القراءة والكتابة إلا بمساعدة أجهزة بصرية تعمل على التكبير، أما الكفيف أي الذي يعاني من فقدان كامل للبصر يحتاج إلى طرق بديلة للتعلم معروف منها طريقة برايل، واستعمال الحاسوب المتكلم، وتطوير باقي الحواس، وغيرها...

2-2-4- الإعاقة السمعية:

إن حاسة السمع تعتبر من الوظائف المعقدة والمهمة لدى الكائن الحي، وخاصة الإنسان، وهذه الوظيفة تقوم فيها الأذن التي تعتبر قناة اتصال بين الفرد والعالم الخارجي. (المرجع نفسه، ص 35)

وبما أن اللغة هي الوسيط في عملية التعلم والتعليم فإن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية قد يعانون من صعوبات في التعليم، وبالتالي يجب تزويدهم ببدائل للتعليم أو مساعدتهم على تحسين أداء الأذن من خلال الأجهزة التي توضع خلف الأذن أو تزرع داخلها. (المرجع نفسه، ص 36)

2-2-5- الإعاقة الجسمية والصحية:

وهي تشمل الأطفال الذين يعانون من قصور عصبي وتشوهات الولادة الخلقية والحالات الناتجة عن الأمراض وتشوهات القوام الجسمي، كالأزمة والصرع والشلل الدماغي والسكري الأمر الذي يستدعي تدخل برامج التربية الخاصة لمحاولة إيجاد وسائل تربوية تمكنهم من القدرة على العيش في المجتمع والتواصل معه. (رضا محمد سعيد، 2015، ص 14)

2-2-6- الاضطرابات الانفعالية والسلوكية:

فتضم هذه الفئة سيئي التكيف الاجتماعي وذوي المزاج الاكتئابي الناتج عن مشكلات حادة حدثت معهم أثناء سيرهم نحو الاستقلالية واتقان بعض المهارات التطورية الضرورية كالتعبير عن الذات والقدرة على تناول الطعام وضبط القدرة على قضاء الحاجة مثل أطفال التوحد. (المرجع نفسه، ص 14)

2-2-7- اضطراب النطق واللغة:

تعتبر اللغة من الوسائط الأساسية التي يستعملها الإنسان للتعبير عن ذاته وإقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الذات والمحيط، وهي أساس لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التعلم، فالتعلم مبني بشكل كبير على الخبرات اللغوية والقدرات اللغوية، وأي عيب أو اضطراب في هذا المجال سوف يؤثر بشكل مباشر على التواصل مع البيئة والقدرة على التعلم.

تتقسم الاضطرابات اللغوية إلى عيوب الكلام وعيوب اللغة: عيوب الكلام تضمّ عيوب الإيقاع، وعيوب النطق وعيوب الصوت. أما عيوب اللغة، فتضم اضطراب التعبير الكلامي الحسي أو الحركي، واضطراب في تخزين اللغة المسموعة، وغيب صدى الصوت، وعيوب الاتصال وصعوبات القراءة والكتابة. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2013، ص 39)

2-3- التثكل بذوي الاحتياجات الخاصة:

يتم التثكل بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب صيغتين أساسيتين:

2-3-1- التثكل في الوسط المؤسساتي المتخصص: يقصد بالوسط المؤسساتي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة وتلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

2-3-2- التثكل في الوسط المدرسي العادي:

يقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، هي المدارس الابتدائية، والمتوسطات والثانويات وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، يتم ذلك بإدماج الطفل المعني إدماجاً كلياً في الأقسام العامة أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة. (إكرام قاسمي، 2020، ص 55)

2-4- منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تشمل منهاج تعليم هذه الفئة على:

- ❖ المفاهيم الحسابية ومفاهيم العد والكم؛
- ❖ مهارات الاتصال: تتمثل في القراءة، الهجاء وتعلم اللغة؛
- ❖ مهارات اجتماعية: تشمل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الأسري وتحمل المسؤولية؛
- ❖ المهارات الصحية: تشمل تعلم العادات الصحية (في الطعام، النظافة، العناية بالجسم)؛
- ❖ مهارات السلامة والأمن: تشمل مهارات قطع الشارع، استخدام وسائل النقل؛
- ❖ المهارات الحركية: تشمل مهارات التآزر الحركي والسرعة في الأداء والدقة؛

- ❖ المهارات الترويجية الفنية: تعليم الطفل والاستفادة من النشاطات الموسيقية والترويجية وممارسة الرسم والغناء والتمثيل؛
- ❖ المهارات المهنية: تعليمه مهارات مهنية تساعده على تعلم حرفة أو مهنة ليكون قادرا مستقبلا على الاعتماد على نفسه والاستقلال ماديا؛
- ❖ المهارات الحسية: تدريبه على تمييز الأصوات والألوان والشكال والأحجام والملبوسات؛
- ❖ تنمية مهاراته العقلية: العمل على تحسين قدرته في مجال الإدراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات.

لذا نجد المشرفون على عملية تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم ملزمين بمراعاة بعض الأسس أثناء عملية تصميم وتطوير المناهج، سواء منها الخاصة بكل فئة حسب احتياجاتها التعليمية، أو بكل نوع من أنواع الفئة الواحدة نفسها حسب تصنيفها. (إكرام قاسمي، 2020، ص 54)

يجب مراعاة خصائص كل إعاقة من حيث معدل الذكاء وقدراته العقلية والاجتماعية والجسمية وكذا التواصلية والعمر الزمني لذوي الإعاقة وميولاته وأيضا مكتسباته لتكييف التعليم.

2-5- عوامل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة:

حظي موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام المتخصصين في عدة فروع والتربويين، يرجع هذا الاهتمام إلى عدة اعتبارات أهمها أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون نسبة لها دلالتها وإن إهمالهم سيؤدي إلى تعطيل طاقة لا يستهان بها. ويرجع هذا الاهتمام بهذه الفئة إلى العوامل التالية:

- ❖ **عوامل نفسية:** تتمثل بدعم أحاسيس ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أشخاص لهم مكانتهم ودورهم في الحياة وهذا من شأنه أن يعزز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمن وبالتالي تكيفهم النفسي والاجتماعي؛
- ❖ **عوامل إنسانية:** إن هذا الاهتمام يعبر عن مشاعر إنسانية وأخلاقية تجاه أناس كتب عليهم أن يكونوا هكذا في زمان تحكمه القوانين ومبادئ حقوق الإنسان، بعد أن عانوا في الأمرين في عصور تحكمها الفوضى وشريعة الغاب؛

ومن الأسباب الأخرى لهذا الاهتمام هو زيادة نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع مقارنة بالحقب الزمنية الماضية، حيث كانت الأمراض والعيوب الخلفية الولادية من المصادر الأساسية للعاهات في المجتمع، بينما كانت الحروب والكوارث تمثل نسبة ضئيلة في أسباب العاهات. (أريج عبد الله إبراهيم أحمد، 2011، ص 16)

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية

1.1- أهدافها

2.1- نتائجها

2- الدراسة الأساسية

1.2- منهج الدراسة.

2.2- مجتمع و عينة الدراسة .

3.2- أدوات الدراسة.

4.2- مجالات الدراسة.

5.2- الأساليب الإحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة و أساسية لكل بحث فهي تهدف الى الاستطلاع أو الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة ، و التعرف على مجتمع و عينة البحث و بناء الأداة المستعملة في البحث ، فهي تسمح لنا بأخذ نظرة علمية أولية عن الظاهرة في الواقع ، و قد توجهنا الى الخطوات اللاحقة في البحث.

1.1- اهدافها:

لقد كان الهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية هو تكوين تصور عام للبحث ، و كذا الفصل في العديد من الامور الأساسية للطالبتين ،خصوصا في ما يتعلق :

أ. بتحديد مجالات الدراسة .

ب. بناء و تحديد و تقسيم محاور أدوات الدراسة النهائية.

2.1- نتائجها:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على عدة نتائج سوف نجملها في النقاط التالية:

1.2.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لإجراءات الدراسة: حيث تم تحديد مجال الدراسة و إجراءاتها بدقة. كما تم تحديد محاور و بنود الأداة الأساسية للدراسة المتمثلة في الإستبيان.

2.2.1- النتائج العامة للدراسة الاستطلاعية: على العموم يمكن عرض اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها و هي:

-تحديد أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة لبلديتي تاقربوست و الأخرزية ولاية البويرة .

كما سمحت بتكوين نظرة تمهيدية لموضوع الدراسة ، كما سمحت بوضع أداة مقننة لجمع المعلومات والتي تم اعتمادها في الدراسة النهائية و المتمثلة أساسا في الاستبيان.

2. الدراسة الأساسية:

2-2- منهج الدراسة:

بعد اختيار منهج الدراسة مرحلة أساسية في اي بحث و على الباحث إختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ،فهو السبيل الذي يوصله الى الحقيقة .ويعرف منهج الدراسة بأنه طريقة من طرف

التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية او مشكلة معينة.
(عمار بوحوش ،محمد محمود الدينيات ،2012،ص139)

ونظرا لطبيعة موضوعنا و الذي ندرس من خلاله ظاهرة كما هي موجودة في الواقع فان انسب المناهج البحثية لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي. و يعرف المنهج الوصفي على انه :المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا بوصفها و توضيح خصائصها ،و كميا باعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام و جداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها .اي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلات و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الحقيقية .(بلقاسم سلاطنية ،احسان الجيلاني ،2012،ص133)

3. مجتمع و عينة الدراسة:

1.2.2- مجتمع الدراسة :يمثل مجتمع الدراسة في كل معلمي المدارس الابتدائية ببلديتي الاخضرية و تقربوست .

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث

عدد المعلمين	اسم المدرسة	البلدية
10 معلمين	ابتدائية فلاح علي	الاخضرية
20 معلما	ابتدائية معدن مسعود	
08 معلمين	ابتدائية محمد عربي	
23 معلما	إبتدائية ابن باديس	
04 معلمين	ابتدائية عبيدة حسين	
08 معلمين	إبتدائية احمد بن معيوف العالي	
23 معلما	طراد حسين	تقربوست
15 معلما	مليكشي السعيد	

3-1- عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على انها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها و يجب ان تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي .(المنسي حسين 1999ص92).

تم اختيار عينة قدرها 40 معلم و معلمة يدرسون بالمدارس الابتدائية الواقعة ببلديتي الاخضرية و تقربوست للموسم الدراسي 2022/2023.

الجدول التالية توضح توزيع أفراد العينة ،حسب متغير الجنس و الخبرة المهنية.

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	7	17.5%
إناث	33	82.5%
المجموع	40	100%

و من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان عدد المعلمين بلغ 7 معلما بنسبة 17.5% اما عدد المعلمات قد بلغ 33 معلمة بنسبة 82.5%

توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم(03): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5سنوات	11	27.5%
من 5الى 10سنوات	17	42.5%
اكثر من 10سنوات	12	30%
المجموع	40	100%

و من خلال الجدول اعلاه نجد ان عدد المعلمين من ذوي الخبرة التي يقل عن 5 سنوات 11 بنسبة 27.5% و نجد ذوي الخبرة ما بين 5 و 10 سنوات قد بلغ 17 معلم و معلمة بنسبة 42.5% و ذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات قد بلغ 12 معلم و معلمة بنسبة 30%.

4. ادوات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء استبيان بجدد مختلف الصعوبات التي تعيق عملية الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. وقد تكون الاستبيان من 21 عبارة و مدرج وفق سلم ليكارت الثلاثي التالي :

الدرجة	موافق	محايد	غير موافق
عبارات موجبة	1	2	3
عبارات سالبة	3	2	1

الاستمارة او الاستبيان يعرفها "ربحي مصطفى العليان و عثمان محمد عنيم" بانها اداة لجمع البيانات المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة باسلوب منطقي. (ربحي مصطفى عليان 2000،ص81).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث من خلال حساب كل من الثبات و الصدق كما يلي :

1-الثبات: ويعني إستقرار ظاهرة معينة , و يعني أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد , و في هذا الصدد تم إستخدام طريقة تطبيق و إعادة التطبيق على عينة قدرها 20 معلما و معلمة و من ثم تم إعادة تطبيق بعد مضي أسبوعين , ثم قمنا بحساب معامل إرتباط بيرسون , فكان 0.62 فهو معامل ثبات الإستبيان .

2-الصدق : تم التأكد من صدق الإستبيان بطريقتين :

أ-الصدق الذاتي: و هنا تم إستخدام مؤشر الثبات حيث تم حساب الصدق لتصدیق العلاقة. الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

$$\text{الصدق} = \sqrt{0.62} = 0.78$$

ب-صدق المحكمين: حيث تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية ،للأداء بأرائهم حول عبارات الإستبيان و مدى وضوحها و ملائمتها . وبعد الأخذ بأرائهم خرج الإستبيان بصورته النهائية مكون من 21عبارة .

5. مجالات الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات التالية:

1.4.2-المجال المكاني: أجريت الدراسة بالمدارس الإبتدائية لبلديتي الاخضرية و تقربوست خلال الموسم 2023/2022.

2.4.2-المجال الزمني:اجريت الدراسة في الفترة المحددة من 03 ماي الى 15 ماي للموسم الدراسي 2023/2022

3.4.2-المجال البشري:و تمثل في عينة قوامها 40معلما و معلمة يدرسون بالمدارس الإبتدائية الواقعة ببلديتي الاخضرية و تقربوست للموسم الدراسي 2023/2022.

4.4.2-المجال الموضوعي : تتحدد دراستنا الحالية بتناول الباحثان موضوع " صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية من وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية"

6. الاساليب الإحصائية :

لتفريغ و معالجة البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"SPSS"من خلال استخدام الاساليب التالية :

-التكرار :التكرار في علم الاحصاء لحادثة،هو عدد المرات « ni » التي وقعت فيها الحادثة قيد التجربة أو الدراسة (Kendall,1949,P166).

- النسب المئوية: تعتبر آخر الجزء من المائة وعادة ماكتب النسبة المئوية بعلامة النسبة المئوية %.

-المتوسط الحسابي : يعتبر من اشهر واهم مقاييس النزعة المركزية واكثرها شيوعا و استخداما،المتوسط الحسابي لمجموعة من قيم البيانات هو عبارة عن حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها.(بنية صابرينة ،2018،ص63).

-
- الانحراف المعياري: يعرف بأنه عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، يعتبر من أدق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي، يعبر عن مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة من البيانات الإحصائية .
- اختبار (ت): يستخدم هذا الاختبار لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة و المرتبطة للعينات المتساوية و الغير متساوية يستخدم قبل دراسة خصائص متغيرات البحث من كل النواحي.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة

2.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى

3.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1- عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

و التي تنص على ان هناك عدة صعوبات تعيق دمج ذوي الاحتياجات في الصفوف العادية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية. و لعرض النتائج تم استخدام التكرارات و النسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(04) :يوضح صعوبات الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمي المدارس الابتدائية :

غير موافق		محايد		موافق		العبارة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
22.5%	09	2.5%	17	35%	14	1
2.5%	01	12.5%	05	85%	34	2
0%	00	2.5%	01	97.5%	39	3
0%	00	10%	04	90%	36	4
15%	06	15%	06	70%	28	5
2.5%	01	15%	06	82.5%	33	6
17.5%	07	20%	08	62.5%	25	7
5%	02	27.5%	11	67.5%	27	8
12.5%	05	20%	08	67.5%	27	9
0%	00	2.5%	01	97.5%	39	10
7.5%	03	25%	10	67.5%	27	11

12	22	%57.5	08	%17.5	10	%25
13	32	%80	06	%15	02	%5
14	35	%87.5	03	%7.5	02	%5
15	22	%55	14	%35	04	%10
16	34	%85	05	%12.5	01	%2.5
17	23	%57.5	08	%20	09	%22.5
18	33	%82.5	06	%15	01	%2.5
19	33	%82.5	02	%5	05	%12.5
20	30	%75	07	%17.5	03	%7.5
21	07	%17.5	07	%17.5	26	%65
ككل	600	%71.42	143	%17	97	%11.53

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ اغلب المعلمين بنسبة 71.42% يوافقون على وجود صعوبات تعيق دمج تلاميذ الطور الابتدائي، يتبين لنا أيضا من الجدول حصول بعض العبارات على نسب عالية كالعبارتين 3 و10 اللتان تنصان على الترتيب "الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" و"دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر سلبا على العملية التعليمية داخل الصف" حيث بلغت نسبتاهما المئوية قدرتا 97.5%، بينما سجلت اقل نسبة في العبارة رقم (4) والتي تنص على "كثافة إعداد الطلبة يؤثر على عملية الدمج الأكاديمي" أي بنسبة 00%، فعدم ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحول دون تدرسهم الجيد، إضافة الى ان "كثافة إعداد الطلبة يؤثر

على عملية الدمج الأكاديمي، أمام هذا العدد الهائل من التلاميذ سيحرم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الاهتمام اللازم و ذلك لوجود تلاميذ عاديين في القسم
كذلك يتضح من الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون عكس ذلك قد بلغت 11.53% يرون بعدم وجود هذا النوع من الصعوبات

2.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

و التي تنص على: تختلف و جهات نظر المعلمين حول صعوبات الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور انثى) و لفحص الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافية و كذا اختبار (ت) كما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(05) :يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافية و قيم(ت)لدلالة الفروق

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم(ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	7	52.28	4.19	-1.77	غير دال عند 0
إناث	33	55.09	3.71		

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح أنّ المتوسط الحسابي للمعلمين قد بلغ 52.28 بانحراف معياري قدره 4.19 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات 55.09 بانحراف معياري قدره 3.71 ، وبالتالي فهناك تقارب كبير بين متوسطي أفراد المجموعتين من الذكور والإناث.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (-1.77) عند درجة حرية 38 نجد أنها غير دالة إحصائياً عند المستوى (0,05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في وجهة نظرهم حول الصعوبات التي تعيق عملية الدمج الاكاديمي لذوي الإحتياجات الخاصة، وبالتالي فالمعلمين يحملون وجهة النظر نفسها في ما يتعلق بسياسة الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة.

كون أنهم يخضعون لنفس العمليات التكوينية و يدرسون في البيئة الفيزيقية نفسها .

3.1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

و التي تنص على: "تختلف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية تبعا لمتغير الخبرة المهنية ; و لفحص الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافية و كذا الاختبارات كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم(06): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافية و قيم(ت)لدلالة متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	مجموع المربعات	درجة الخبير مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدالة الاحصائية
ما بين المجموعات	76.55	2	2.75	غير احصائيا عند 0.05
داخل المجموعات	515.04	37		
المجموع	591.60			

بالنظر الى النتائج المدونة في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (ف) قد قدرت بـ 2.75 وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05 وبالتالي نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الصعوبات للدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ,إذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص لا توجد فروق ذات دالة احصائية في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير الخبرة المهنية أي أن المعلمين مهما كانت خبرتهم يتفقون في طبيعة الصعوبات التي تعيق عملية الدمج و نرفض الفرضية البديلة .

التوصيات : من خلال النتائج المتحصل عليها نقدم التوصيات التالية:

- تدعيم الآراء و الاتجاهات الايجابية نحو برامج التربية الخاصة لخصوصية هذه الفئة.
- ضرورة تقديم الدعم المادي لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية .
- العمل على الحد من المعوقات التي تواجه برامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية .

- عقد ورشات تدريبية لمديري المدارس و المعلمين حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة, و تنفيذ البرامج الخاصة بهم.
- تطوير المناهج الدراسية و الأنشطة لتلائم إحتياجات جميع التلاميذ بما فيهم ذوي الإحتياجات الخاصة.
- توعية أفراد المجتمع من خلال الوسائل الإعلامية بشكل مكثف عن الدمج التربوي ,و أهميته و أهدافه و عن مدى إمكانية الإستفادة المرجوة منه مستقبلا.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة للبحث عن الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية لمختلف الاطوار التعليمية .

خاتمة

تستوجب عملية الدمج التربوي تنظيم و تهيئة جميع الظروف الملائمة لحدوثها بشكل صحيح ،سواء المتعلقة بالتلميذ ذوي الإحتياجات الخاصة أو بالمنهاج أو بالبيئة التي تحدث فيها عملية الدمج .فلا تتحقق عملية الدمج دون توفير الظروف اللازمة و الجو المناسب لذلك ،وهذا ما يؤكد على الصعوبات و المعوقات التي يجب على المعلم أن يكون مهياً لها، فعدم قدرة المعلم على التعامل معها تعد مشكلة بدرجة كبيرة تؤدي لحدوث صعوبات في التعلم و التكفل بالتلميذ ذو إحتياجات خاصة.

و على ما تم ذكره يمكن أن نستنتج أن هناك صعوبات و معوقات الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة تواجه معلمي الأقسام العادية في المؤسسات التربوية هذا راجع إلى غياب تكوين المعلمين ،غياب دور الأولياء ما نتج عنه قطيعة بين المدرسة و الأسرة .

و في الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة من شأنها أن تفتح آفاق أمام الباحثين و المختصين في مجال التربية الخاصة للكشف و التعمق أكثر في مختلف الجوانب التي يمكن ان تؤثر على الدمج التربوي.

قائمة المراجع

القواميس:

1- قاموس المعاني , www.Almany .com ، 2023/05/05.

اولا-المراجع العربية:

-العدرة إبراهيم(2016)، التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعة الاردنية ، دراسة ميدانية دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية ،الملحق 5، 2013- 2032.

-العطار، محمد (2015)،دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الاجنبية ،تصور مقترح،مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية ،العدد(2)،81-118.

-سناء غشير (د.س)،استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ،كلية التربية ،جنزور جامعة طرابلس .

-ابراهيم سليمان المصري ،محمد عبد الفتاح عوجة2020،مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلمهم ،مجلة البحوث التربوية و التعليمية ،المجلد 9،العدد1.

-صالح هادي العنزي،احمد محسن السعيدى ،عبد العزيز صادق العوض (2019)،الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في نفس المجال ،مجلة البحث العلمي في التربية ،العدد 20، جامعة الكويت .

-إكرام قاسمي (2020)مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

-سهير الصباح (2008)،الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين ،سلسلة منشورات الدائرة 23.

-فيفيان عثمان (2022)،واقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين فيها، المجلة العربية للنشر العلمي العدد ،42،الجامعة العربية الامريكية .

- بيوض زبيدة ،بوعزة ربحة(2017)،مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر،الملتقى الدولي الاول حول ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع و المأمول ،جامعة الشهيد حمة لخضر وادي.
- كمال سالم سيسالم(2013)،الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله،دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة 56،الامارات العربية المتحدة .
- سهير محمد سلامة شاش(2016)،استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .مكتبة زهراء الشرق ط1،القاهرة.
- عبد الرحيم بن صالح بن الماس الراجحي(2016).الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإرشاد النفسي ،جامعة اليرموك .اربك، الاردن.
- عبد الحميد الطلاحفة (2015)،مدى رضا اولياء الامور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية.مجلة البحث العلمي في التربية العدد16،جامعة ام القرى .
- أسماء عبد الله الحاج ،أمال بلمصطفى(2022)صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية ارشاد و توجيه.جامعة يحي فارس بالمدينة.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2013)،ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم و إرشادهم.دار المناهج للنشر و التوزيع ط1،الاردن.
- رضا محمد سعيد رضا عمايرة (2015).درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين و أولياء امور الطلبة في لواء بني عبيد،مذكرة ماجستير جامعة تخصص الادارة التربوية البرموك اربك،الاردن.
- اريج عبد الله ابراهيم احمد (2011).انماط المعاملة الوالدية لذوي الاحتياجات الخاصة و الأطفال العاديين ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة.تخصص الارشاد النفسي و التربوي ،جامعة عمان العربية.

-مهدي عبد الحميد فاندوا محمد (2020)المستوى الثقافي للوالدين و دوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية.تخصص علم الاجتماع التربوي ،جامعة احمد درارية بأدرار .

-عمار بوحوش ,محمد محمود الدينيات (2012),منهاج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،ط8،الجزائر .

-بلقاسم سلاطونية ،احسان الجيلاني(2012) ،المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية دار الفجر للنشر و التوزيع،ط1القاهرة.

-المنسي حسين(1999)،منهج البحث التربوي ط1.الاردن،دار الكندي .

-ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم (2000)،مناهج البحث العلمي النظرية و التطبيق.دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان ،الاردن.

-بنية صابرينة (2018)،محاضرات في الاحصاء الوصفي ،المقرر الرسم لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير جامعة ابن خلدون تيارت.

المراجع الاجنبية:

- (2011) Naonie schreur et daliq sachs دمج الطلاب ذوي الاعاقة التعليم العالي.

– ,, (2015) vuran sezgin /oçlaygùl seray آراء ذوي الاحتياجات الخاصة و مشاكلهم حول الممارسات الشاملة.

i-kendall,laurice george(1949),”on the reconciliation of the ories of .probability ,biometrica trust.

الملاحق

الملحق 01:

Fréquences

[Jeu_de_données0]

Table de fréquences

1ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	22,5	22,5	22,5
	2,00	17	42,5	42,5	65,0
	3,00	14	35,0	35,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

2ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,5	2,5	2,5
	2,00	5	12,5	12,5	15,0
	3,00	34	85,0	85,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00006

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	2,5	2,5	2,5
	3,00	39	97,5	97,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00007

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	4	10,0	10,0	10,0
	3,00	36	90,0	90,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00008

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	15,0	15,0	15,0
	2,00	6	15,0	15,0	30,0
	3,00	28	70,0	70,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00009

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,5	2,5	2,5
	2,00	6	15,0	15,0	17,5
	3,00	33	82,5	82,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00010

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	17,5	17,5	17,5
	2,00	8	20,0	20,0	37,5
	3,00	25	62,5	62,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00011

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,0	5,0	5,0
	2,00	11	27,5	27,5	32,5
	3,00	27	67,5	67,5	100,0

Total	40	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

VAR00012

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	12,5	12,5	12,5
	2,00	8	20,0	20,0	32,5
	3,00	27	67,5	67,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00013

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	2,5	2,5	2,5
	3,00	39	97,5	97,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00014

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	7,5	7,5	7,5
	2,00	10	25,0	25,0	32,5

	3,00	27	67,5	67,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00015

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	25,0	25,0	25,0
	2,00	7	17,5	17,5	42,5
	3,00	23	57,5	57,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00016

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,0	5,0	5,0
	2,00	6	15,0	15,0	20,0
	3,00	32	80,0	80,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00017

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	1,00	2	5,0	5,0	5,0
	2,00	3	7,5	7,5	12,5
	3,00	35	87,5	87,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00018

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	10,0	10,0	10,0
	2,00	14	35,0	35,0	45,0
	3,00	22	55,0	55,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00019

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,5	2,5	2,5
	2,00	5	12,5	12,5	15,0
	3,00	34	85,0	85,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00020

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	22,5	22,5	22,5
	2,00	8	20,0	20,0	42,5
	3,00	23	57,5	57,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00021

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,5	2,5	2,5
	2,00	6	15,0	15,0	17,5
	3,00	33	82,5	82,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00022

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	12,5	12,5	12,5
	2,00	2	5,0	5,0	17,5
	3,00	33	82,5	82,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00023

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	7,5	7,5	7,5
	2,00	7	17,5	17,5	25,0
	3,00	30	75,0	75,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

VAR00024

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	26	65,0	65,0	65,0
	2,00	7	17,5	17,5	82,5
	3,00	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= صعوبات.دمج

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
صعوبات دمج	ذكر	7	52,2857	4,19183	1,58436
	انثى	33	55,0909	3,71116	,64603

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
صعوبات دمج	Hypothèse de variances égales	,120	,731	-1,778	38
	Hypothèse de variances inégales			-1,639	8,119

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
صعوبات دمج	Hypothèse de variances égales	,083	-2,80519	1,57758
	Hypothèse de variances inégales	,139	-2,80519	1,71101

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
صعوبات.دمج	Hypothèse de variances égales	-5,99883	,38844
	Hypothèse de variances inégales	-6,74076	1,13037

ONEWAY صعوبات.دمج BY الخبرة

/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA

صعوبات.دمج

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	76,551	2	38,276	2,750	,077
Intragroupes	515,049	37	13,920		
Total	591,600	39			

الملحق 02:

قائمة بأسماء المحكمين:

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الجامعة
01	عطاب حميمي	علوم التربية	البويرة
02	بلحاج صديق	علم النفس الاجتماعي	البويرة
03	لحميدي عادل	علم النفس تنظيم و عمل	البويرة
04	بن حامد لخضر	علوم التربية	البويرة
05	ولد محند لامية	علم النفس العيادي	البويرة
06	حلوان زوينة	علم النفس العيادي	البويرة

الملحق 03:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية



إستبيان صعوبات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف العادية من وجهة نظر
معلمي المدارس الإبتدائية

تقوم الطالبتان بإعداد دراسة بعنوان "صعوبات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف العادية من وجهة نظر
معلمي المدارس الإبتدائية"، وذلك إستكمالا لنيل شهادة الليسانس تخصص التربية الخاصة و التعليم المكيف، نضع
بين يديك هذه الإستمارة ونرجو منك الإجابة على أسئلتها ونحيطك علما أنها ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا
لغرض البحث العلمي.

- شاكرتان حسن تعاونك معنا -

البيانات الأولية:

1- الجنس: ذكر

أنثى

2- المؤهل العلمي : خريج معهد تكنولوجيا

ليسانس

ماستر

3- الخبرة المهنية: اقل من 5سنوات

من 5 الى 10 سنوات

أكثر من 10سنوات

ضع العلامة (x) أمام الخيار المناسب :

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	البناء المدرسي مهياً لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة.			
2	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلبة خصوصاً عند وضع الامتحانات و تقييمهم.			
3	الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مما يعيق دمجهم.			
4	كثافة إعداد الطلبة يؤثر على عملية الدمج الأكاديمي.			
5	ليس لدى المدرسين معرفة حول كيفية التعامل و التكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .			
6	يواجه بعض الطلبة المعاقين صعوبة في التنقل داخل المدرسة.			
7	يقوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنماط سلوكية غير مرغوب فيها.			
8	البيئة المدرسية تؤثر على الأداء التعليمي للتلميذ.			
9	لا يندمج التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع الآخرين بسهولة.			
10	دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر سلباً على العملية التعليمية داخل الصف.			
11	يساعد دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق دواتهم و يزيد دافعيتهم نحو التعلم.			
12	عدم توفر الأنشطة المدرسية و البرامج الترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة .			
13	صعوبة تعامل المعلمين مع هذه الشريحة من التلاميذ.			
14	يرتبط ذوي الاحتياجات الخاصة بأهلهم ارتباطاً وثيقاً مما يؤثر على دمجهم تربوياً.			

			يسوء بعض التلاميذ العاديين السلوك نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مما يعيق توافقهم الدراسي.	15
			افتقار الوحدات الصحية بالمدرسة تعيق عملية الدمج التربوي.	16
			يعاني الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم قدرته على التواصل.	17
			قلة الوسائل التكنولوجية و التعليمية في المدارس العادية .	18
			قلة المعدات و الأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	19
			عدم ملائمة المنهاج التربوي لمستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	20
			اتسام سلوك التلميذ المعاق بالعنف المعنوي الرمزي واستخدام بعض الألفاظ و الشتائم و السب مع أقرانه العاديين مما يعيق سير الدراسة داخل القسم.	21